



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01



قسم القانون العام

كلية الحقوق

مخبر الدستور الجزائري والدراسات القانونية الاستشرافية

ينظم

يوم الخميس 27 أبريل 2023 بقاعة المناقشات (مجمع تيجاني هدام)
حضور عن طريق تقنية التحاضر عن بعد (Zoom)



يوم دراسي وطني بعنوان:

مكانة الحريات العامة في الدستور والتشريع الجزائري

مسؤول اليوم الدراسي : د. سلطان عمار

اللجنة العلمية والتنظيمية لليوم الدراسي :

رئاسة اللجنة التنظيمية : د/ رداد نور الدين

رئاسة اللجنة العلمية : د/ بوكورو منال

أعضاء اللجنة العلمية :

- د/ مرابط حنان، جامعة منتوري قسنطينة.
- د/ سراغني بوزيد، جامعة منتوري قسنطينة
- د/ عياشي دليلة، جامعة منتوري قسنطينة.
- د/سكماكجي هبة ف ز، جامعة منتوري قسنطينة.
- د/ حلايمية مريم، جامعة منتوري قسنطينة

- أ.د/ بولمكاحل أحمد، جامعة منتوري قسنطينة
- أ.د/ معلم يوسف، جامعة منتوري قسنطينة.
- أ. د/ قسوري فهيمة، جامعة باتنة
- د/ برني كريمة، جامعة منتوري قسنطينة.
- د/ هوشات فوزية، جامعة منتوري قسنطينة

أعضاء اللجنة التنظيمية : ط.د حملاوي نذير، ط.د ذيب أكرم.

ديباجة وإشكالية اليوم الدراسي :

لقد كافح الشعب الجزائري طويلا وذاق الويلات من أجل الحرية والانعقاد ضد الاحتلال الفرنسي العنصري وتغني بالحرية في أشعاره وتراثه، فالحرية ترتبط ارتباطا وثيقا بحياة الإنسان وهذا ما أكده الإمام عبد الحميد بن باديس في قوله : "حق الإنسان في الحرية كحقه في الحياة ومقدار ما عنده من حياة هو مقدار ما عنده من حرية"¹. لذلك فليس هناك مثل الشعب الجزائري من يحس بقيمة الحرية، إذ اغتصبت منه لمدة 132 سنة بعد أن عاش مختلف حقبة التاريخية عبر الأجيال حرا أبيا ونجح في صد مختلف الغزوات وتحرر من هيمنة بعض المحتلين في أزمنة غابرة طال أو قصرت.

وعليه فإن موضوع الحريات العامة ذو أهمية بالغة في بلادنا بالخصوص، وقد أصبح أحد أهم المواضيع التي تدرس في كليات الحقوق بعد انفصاله عن القانون الدستوري، وهو ذو امتدادات سياسية اجتماعية اقتصادية وتاريخية ناهيك عن ارتباطه بفروع القانون العام والخاص على حد سواء، كما أنه يعرف الطالب بحرياته الأساسية ونطاق التمتع بها وحدود ممارستها لذلك تمت برمجته لطلبة السنة الثالثة ليسانس.

وعلى العموم تصطدم مبادئ الحريات العامة بسلطة الدولة وسيادتها، إذ يتواجه نزوع الأفراد نحو التحرر نزوع السلطات في الدولة نحو التنظيم وفرض القيود والضوابط على الأفراد والجماعات، ورغم أن السلطات تهدف من خلال ذلك إلى تحقيق مصلحة عامة عليا، فإنه من الصعوبة بمكان إقناع الأفراد والجماعات بهذا المسعى، وهذا الوضع صعب من عملية ضبط وتنظيم الحريات. وبناءً عليه أصبح للحريات العامة نظام قانوني خاص يزداد أهمية مع الزمن بحيث أصبحت تلعب دورا أساسيا في تجسيد دولة القانون وتكريس مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان. ولعل أهم الإشكالات التي تثار في هذا الصدد تتعلق بمفهوم الحريات العامة ومضمونها، طرق تنظيم ممارسة الحريات العامة، الضوابط التي تقيد ممارستها والضمانات القانونية والسياسية التي تؤسس لصيانتها وتكريسها.

وعليه نحاول في هذه الدراسة معالجة مدى تجسيد مبادئ الحريات العامة ضمن مختلف النصوص القانونية المتعلقة بها سواء في الدستور الجزائري أو في التشريع. ولا شك أن مدى احترام الدولة للحريات العامة وكفالتها هو مؤشر من مؤشرات دولة القانون المنشودة، وهو ضمانة لاستقرار المجتمع ونشر السلام بين أفرادها، وهذا الاستقرار يعود إيجابا على التنمية والتقدم العلمي وعلى جلب الاستثمار الأجنبي. كما أن جو الحرية والاستقرار يقوي الصلات بين أفراد الشعب ومختلف طبقاته وفئاته ويقوي روح الانتماء للوطن. وفي هذا الإطار يصب هذا اليوم الدراسي من خلال معالجة الإشكالية التالية : إلى أي مدى وفق كل من المؤسس والمشرع الجزائري في حماية وتنظيم الحريات العامة وضمان ممارستها من قبل عموم المواطنين؟

1 - علي قريشي، الحرية السياسية في النظام الدستوري المعاصر والفقهاء الإسلامي دراسة مقارنة في الأصول النظرية وآليات الممارسة في الجزائر، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة قسنطينة، 2005، ص 13.

أهداف اليوم الدراسي:

يهدف هذا اليوم الدراسي على الخصوص إلى :

- بيان مكانة الدستور كمرجع أساسي في مجال الحريات العامة.
- تعلم كيفية تدوين مواد الدستور في هوامش الدراسات والأبحاث المتعلقة به وإدراج الدستور كمرجع أول على رأس قائمة النصوص القانونية.
- تعلم كيفية البحث عن النصوص التشريعية المتعلقة بالحريات العامة انطلاقا من مواد دستورية تحيل إليها.
- التعمق في مفهوم الحريات العامة ودراسة كيفية معالجة الدستور الجزائري لها.
- استنتاج مدى تقيد النصوص التشريعية بالمبادئ الدستورية المتعلقة بمجال الحريات العامة.
- تعريف طالب الحقوق بحرياته الأساسية ونطاق التمتع بها، والمساهمة في نشر الثقافة القانونية في هذا المجال.
- الخروج بتوصيات ومقترحات متعلقة بميدان الحريات العامة انطلاقا من معالجة الدستورية والتشريعية لها واستنتاج النقائص المحتمل وجودها.

محاور اليوم الدراسي:

- المحور الأول : ماهية الحريات العامة (تعريفها، تصنيفها، أسسها الفكرية والفلسفية، تطورها التاريخي ... الخ).
- المحور الثاني : المعالجة الدستورية للحريات العامة (دراسة مختلف المواد التي تتضمن الإشارة إلى مكانة الحريات العامة، أهم أنواعها، مضمونها، القيود الدستورية الواردة عليها، والضمانات الدستورية، تقييم يتعلق بمدى توفيق المؤسس في ضمان الحريات العامة ... الخ).
- المحور الثالث : تنظيم الحريات العامة من قبل المشرع الجزائري (منطلقاتها وأسسها الدستورية، طرق وأساليب تنظيمها، مدى احترام المشرع للأسس الدستورية، تقييم ... الخ).
- ملاحظة : رابط الاتصال بالنسبة للمتدخلين عن بعد

برنامج اليوم الدراسي :

الجلسة الافتتاحية : من 10:30 إلى 11 : 00

- إفتتاح اليوم الدراسي على الساعة التاسعة صباحا.
- تلاوة آيات بينات من القرآن الكريم والإستماع إلى النشيد الوطني.
- كلمة السيد عميد كلية الحقوق.
- كلمة السيد مدير مخبر الدستور الجزائري والدراسات القانونية الإستشرافية.
- كلمة السيد مسؤول اليوم الدراسي.

جلسات أشغال اليوم الدراسي:

الجلسة الأولى: برئاسة الدكتور بومزبر باديس

الاسم واللقب	التوقيت	عنوان المداخلة	جامعة الانتساب
د. سلطان عمار	11:00 - 11:10	التطور التاريخي للحريات ع والأسس الفكرية التي تقوم عليها	إ منتوري قسنطينة 1
د / لوصيف نوال	11:10 - 11:20	التأسيس الدستوري للحريات العامة في الجزائر	إ منتوري قسنطينة 1
د. بن جداه عبد الله	11:20 - 11:30	آلية حماية الحريات العامة بين التشريع الجزائري والاتفاقات الدولية	جامعة تبسة
د. بوكورو منال	11:30 - 11:40	حماية المرأة من العنف في الفضاء السيبراني في ضوء القانون الدولي العام	إ منتوري قسنطينة 1
ط/د الأسد إخلص	11:40 - 11:50	تكريس الحريات العامة كسبيل لاسترجاع ثقة المواطن بالدولة في ظل متطلبات المواطنة الإدارية	إ منتوري قسنطينة 1

مناقشة عامة + توصيات 11:50 - 12:10

الجلسة الثانية: برئاسة الدكتور سلطان عمار

الاسم واللقب	التوقيت	عنوان المداخلة	جامعة الانتساب
د/ بعوش دليّة	12:10 - 12:20	ضمانات حماية الحقوق والحريات الشخصية في ظل التعديل الدستوري لسنة 2020.	المركز الجامعي ميلة
د / بومزبر باديس	12:20 - 12:30	ضمانات الحريات العامة في ظل التعديل الدستوري 2020	إ منتوري قسنطينة 1
د/ رداد نور الدين	12:30 - 12:40	الآليات المؤسسية لحماية الح الع في ظل التعديل الدستوري 2020	إ منتوري قسنطينة 1
د / أمجوج نوار	12:40 - 12:50	مكانة الحريات الاقتصادية في التعديل الدستوري لسنة 2020.	إ منتوري قسنطينة 1
د/ سكماكجي هبة فاطمة الزهراء	12:50 - 13:00	القواعد الإجرائية المكرسة كضمانة دستورية لحماية الحريات العامة و ترقيتها في ظل التعديل الدستوري لسنة 2020	إ منتوري قسنطينة 1
ط/د/ جيملي مروة	13:00 - 13:10	دور قاضي الاستعجال في حماية الحقوق والحريات الأساسية	إ منتوري قسنطينة 1

مناقشة عامة + توصيات 13:15 - 13:40

اختتام اليوم الدراسي على الساعة - 13:45

مسؤول اليوم الدراسي

مدير المخبر



الدكتور / بونظير أحمد

عميد الكلية